A/46/538
9 October 1991

ARABIC

الجمعية العامة

IPD.8 1750 A 2

DCI 28 1991

الدورة السادسة والأربعون
البند ٧٣ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

عودة السكان واللاجئين النازحين منذ سنة ١٩٦٧

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملاً بالفقرة ٥ من قرارها ٧٣/٤٥ زاي المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ والمعنون "عودة السكان واللاجئين النازحين منذ سنة ١٩٦٧" ونهر فقرات منطوقه كالتالي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١" - تؤكد من جديد حق جميع السكان النازحين غير القابل للتمصرف في العودة إلى ديارهم أو أماكن إقامتهم السابقة في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ، وتعلن مرة أخرى أن أية محاولة لتقيد الممارسة الحرة لحق العودة لأي شخص نازح ، أو ربط تلك الممارسة بشروط ، أمر مناقض لذلك الحق غير القابل للتمصرف ولا يمكن قبوله ؛

٢" - تعتبر أي اتفاق ينطوي على أي قيد أو شرط لعودة السكان النازحين لاغيا وباطلاً ؛

٣" - تشجب بقوة استمرار السلطات الإسرائيلية في رفض اتخاذ الخطوات الازمة لعودة السكان النازحين ؛

٤ - تطلب مرة أخرى إلى إسرائيل :

- (١) أن تتخذ خطوات فورية تكفل عودة جميع السكان النازحين ،
(ب) أن تكف عن جميع التدابير التي تعوق عودة السكان النازحين ،
بما في ذلك التدابير التي تؤثر في التكوين العمراني والديموغرافي للأراضي المحتلة ؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم ، بعد التشاور مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، تقريرا إلى الجمعية العامة قبل افتتاح دورتها السادسة والأربعين عن امتناع إسرائيل للفقرة ٤ أعلاه" .

٦ - وفي ١٥ شباط/فبراير ١٩٩١ ، وجه الأمين العام مذكرة شفوية إلى الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة استرعى فيها الانتباه إلى مسؤوليته عن تقديم تقرير بموجب القرار ، وطلب من الممثل الدائم أن يبلغه بأية خطوات تكون حكومته قد اتخذتها أو اعتزمت اتخاذها تنفيذاً لاحكام القرار ذات الصلة .

٧ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ٢ تموز/يوليه ١٩٩١ ، رد الممثل الدائم لإسرائيل بما يلي :

"إن موقف إسرائيل من هذا القرار قد وضع تماماً بالتفصيل في الردود السنوية المتتالية التي قدمت إلى الأمين العام في السنوات الأخيرة . وورد آخر تلك الردود في تقرير الأمين العام A/45/466 المؤرخ في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

"وواصلت حكومة إسرائيل بذلك كل جهد ممكن لاستعراض حالات إعادة التوطين كل على حدة على أساس الواقع المتعلقة بكل حالة من تلك الحالات . ونتيجة لذلك بلغ العدد الإجمالي لمن عادوا إلى الأراضي الواقعة تحت إدارتها ٤٧٣ ٧٨ شخصاً تقريباً" .

٨ - وبقصد الفقرة ٤ (١) من قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٥ زاي ، حصل الأمين العام من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق

الادى على المعلومات المتوفرة لديه عن عودة اللاجئين المسجلين لدى الوكالة . وكما جاء في تقارير سابقة بشأن هذا الموضوع ، لا تشرك الوكالة في أية ترتيبات لعودة اللاجئين ، كذلك فإنها لا تشرك في أية ترتيبات لعودة الأشخاص النازحين الذين ليسوا مسجلين كلاجئين . وتستند معلوماتها إلى ما يرد إليها من اللاجئين المسجلين العائدين من طلبات بتحويل مستحقاتهم من الخدمات إلى المناطق التي عادوا إليها وعلى ما يجري إثر ذلك من تمهيجهات في سجلات الوكالة . ولا تكون الوكالة بالضرورة على علم بعودة أي من اللاجئين المسجلين الذين لم يطلبوا توفير خدمات لهم . وفي حدود علم الوكالة فإنه فيما بين ١٩٩٠ تموز/ يوليه و ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ عاد ٣٥٤ لاجئاً مسجلاً لدى الوكالة إلى الضفة الغربية ، وعاد ٤٧ إلى قطاع غزة . ومن الجدير بالذكر أن بعض هؤلاء قد لا يكونون هم أنفسهم قد نزحوا في سنة ١٩٦٧ ، ولكن قد يكونون أفراداً من أسرة لاجئ مسجل نازح صاحبوه لدى عودته أو لحقوا به فيما بعد . وهكذا ، إذا أخذنا بعين الاعتبار التقدير الوارد في الفقرة ٤ من تقرير السنة الماضية (A/466) ، نجد أن عدد اللاجئين النازحين المسجلين الذين تعلم الوكالة بعودتهم إلى الأراضي المحتلة منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧ هو حوالي ١٣ ٠٠٠ . ولا تستطيع الوكالة تقدير مجموع عدد السكان النازحين الذين عادوا . فهي لا تحتفظ إلا بسجلات اللاجئين المسجلين ، بدل إن تلك السجلات نفسها ، كما أشير أعلاه ، قد تكون غير كاملة ، ولا سيما فيما يتعلق بمكان وجود اللاجئين المسجلين .

- - - - -